متعلقة بالفعل فهي من صلته فان جعلت ان تفسيرية بمعنى اى وجب التجرد
من البا ولا تكون تفسيرية الا اذا سبقت بمعنى القول دون حروفه كما في
المغني ومنها ان بفتح الهمزة وتشديد النون والمناسب لما سبق ان يقول
ثانيها ان وتوصل باسمها وخبرها وتؤول بمصدر من خبرها مضاف الى
اسمها ان كان خبرها مشتقا او بالكون المضاف الى اسمها ان كان جامدا
او جارا او مجرورا وحكم المخففة من الثقيلة حكم المشددة في ذلك
لكن اسمها يكون محذوفا نحو قوله تعالى وناديناه ان يا ابراهيم ... اصنع الفلك باعيننا
اذ اقدرت البا قبل ان والا كانت تفسيرية كما في المغني كي اى الناصبة للمضارع
وتقترن بلام التعليل لفظا او تقديرا مصدرية ظرفية الاولى التعبير
بزمانية بدل ظرفية ليشمل نحو كلما اضاء لهم مشوا فيه فان الزمان المقدر
هنا مخصوص اى كل وقت اضاءة والمخصوص لا يسمى ظرفا افاده في المغني
وتوصل بالماضي والمضارع لو قال توصل بفعل متصرف غير امر وبجملة
اسمية لم تصدر بحرف كما قاله الموضح في الحواشي لكان احصر وافيد أي مصدرية اه
اطوف ما اطوف الخ هو للحطيئة يهجو ابه زوجته والتشديد في اطوف للتكثير
وما مصدرية والشاهد فيه وصل ما بالفعل المضارع المثبت وهو قليل
ولكاع بفتح اللام وصف للمراة ويوصف المذكر بلكع ومعناه اللئيمة او الخبيثة
او الوسخة افاده العيني وتوصل بالماضي وبالمضارع اى المتصرفين دون
الامر نحو ودت الخ اشار بذكر ودت الى ان اكثر وقوع لو المصدرية بعد ود
او يود نحو ودوا لو تدهن فيدهنون يود احدهم لو يعمر الف سنة التعبير وقد تقع
بدونهما نحو ما كان ضرك لو مننت كما في المغني وودت بفتح الواو وكسر الدال
من باب تعب بمعنى احببت وفتح الدال لغة كما في المصباح فالذي للمفرد
المذكر كان الاولى ان يقول المفرد العالم ليشمل نحو الحمد لله الذي صدقنا
وعده واصله لذي ثلاثي وذهب الكوفيون الى ان اصله واحد وهو الذال
كما زعموا ذلك في اسم الاشارة فاللام والياء زائدتان وفي الذي ست لغات اثبات
يائه وحذفها فعلى الاثبات اما خفيفة فتكون ساكنة واما مشددة فتكون
مكسورة او مضمومة وعلى الحذف فيكون الحرف الذي قبلها اما مكسورا
كما كان قبل الحذف واما ساكنا فهذه خمس لغات والسادسة حذف ال

وتخفيف

وتخفيف اليا ساكنة والسادسة تاتي في التي ايضا وقد نظمتها فقلت
ست اتت من اللغات في الذي ... مع التي يا صاح فاحفظ تحتذي
اثبات يا وحذفها مع كسر ... وحذفها مع السكون فادر
كذاك تشديد بكسر او بضم ... وحذف ال مع خف يا قد حتم
ثم اعلم ان الموصول على قسمين نص وهو ما مدلوله واحد اما مفرد مذكر
او مؤنث او مثنى كذلك او مجموع كذلك ومشترك وهو ما يصلح للواحد وغيره
وقد اشار للثاني بقوله ومن وما الخ بالالف في حالة الرفع التحقيق
انهما لفظان وضعا للمثنى وقد قرئ والذان الخ قراءة من السبعة
ابن كثير وقد قرئ ربنا ارنا اللذين قرأ ابن كثير ايضا ويقرأ بسكون
الراء من ارنا جمع الذي الالى الخ جمع مبتدا خبره الالى والذين بحرف
العطف محذوف و الالى يكتب بلا واو كما قاله الموضح والذين بلام واحدة
فرقا بينه وبين اللذين في التثنية ولم يعكس لان المثنى سابق الجمع
فبقي على اصله من اجتماع اللامين ومطلقا حال من الذين اى الذين
بالياء رفعا ونصبا وجرا والمعنى ان الالى والذين جمعان للذي وهو
اصطلاح لغوي لان كلا منهما اسم جمع فاطلاق الجمع عليه مجاز بالحذف
والاصل اسم جمع او استعارة مصرحة بان يشبه اسم الجمع بالجمع بجامع
الدلالة على الجماعة في كل وكذا يقال فيما ياتي من الجموع باللات بكسر
التاء متعلق بجمع الواقع خبرا عن التي جمع على اللاتي واللاء واللاي كالذين
الخ اللاي مبتدا خبره وقع وكالذين متعلق به ونزرا بالزاي اى قليلا
حال من فاعل وقع وهو الضمير المستتر فيه والالف للاطلاق والمعنى ان
اللاي وقع جمعا للذي قليلا وتبلي الاولى الخ بضم التاء الفوقية من
الابلا بمعنى الافنا والفاعل مستتر فيه عائد على المنون في البيت قبله
بمعنى المنية وقوله يستلئمون اى يلبسون اللامة في الحرب وهي الدرع
والحدا جمع حداة كعنب وعنبة والقبل بضم القاف وسكون الباء اى التي في
عينها قبل بفتحتين اى حول والمعنى وتفني المنية الذين يلبسون دروع
الحرب حال كونهم على الخيول التي تراهن في يوم الحرب كانهن حدا الخفتها
في السير وشدة العدو والشاهد في الاولى حيث اطلق على الذين وثانيا

وهو قوله فتلك خطوب قد تملت شبابنا قديما فتبلينا المنون وما تبلي اهـ من الخضري رحمه الله

Copyright © King Saud University